19-10-2021

العدد : 3384

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

الشمال السوري.. تسجيل أول حالة وفاة بين الفلسطينيين بكورونا

- موجة جديدة للهجرة من مخيم النيرب إلى بيلاروسيا
- شكاوى من تجاوزات عناصر الحاجز الأمني في مخيم الحسينية
- مخيم سبينة.. كورونا ونقص الخدمات الطبية معاناة مضاعفة

آخر التطورات

سُجّل في منطقة جنديرس بالشمال السوري يوم أمس الأحد 10/17 أول حالة وفاة للاجئ فلسطيني سوري من أبناء مخيم اليرموك جرّاء إصابته بفايروس كورونا المستجد(كوفيد-19).

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن اللاجئ الفلسطيني " محمود سليم قبلاوي" البالغ من العمر 49 عاماً توفي بعد إصابته بفيروس كوفيد 19، مشيراً إلى أن فايروس كورونا أنتشر بشكل كبير في الشمال السوري، حيث لا تخلو عائلة في تلك المنطقة إلا وهناك فرد منها مصاب بالفايروس.

وتشير احصائيات غير رسمية إلى أن 1488 عائلة فلسطينية تقيم الآن في ثلاث مناطق رئيسية في الشمال وهي منطقة إدلب وريفها ومنطقة عفرين (غصن الزيتون) وريف حلب الشمالي (درع الفرات)، حيث تضم مدينة إدلب العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من أوضاع إنسانية مأساوية، ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة الكريمة.

بالانتقال إلى حلب قال مراسل مجموعة العمل إن الدفعة الثانية من شباب مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب وصلت صباح أول أمس الأحد 17 تشرين الأول/ أكتوبر إلى بلاروسيا من مطار دمشق الدولي، بهدف عبور الحدود البلاروسية البولندية والهجرة إلى ألمانيا، مشيراً إلى أن الدفعة الأولى من شبان المخيم والتي بلغ عددها 8 أشخاص وصلت الأسبوع الماضي إلى بيلاروسيا، ومن المفترض أن تكون تجاوزت الحدود البولندية عبر الغابات للوصول إلى ألمانيا.

وأضاف مراسلنا أن بيلاروسيا أصبحت بوابة النجاة لشباب وعائلات مخيم النيرب للهرب من جحيم الواقع السوري المنهار والمتردي والذي يواجه أزمات على كافة الصعد، منوهاً إلى أن تكلفة الهجرة إلى المانيا تقدر بحوالي 6 آلاف دولار، منها 3000 دولار للوصول إلى بيلاروسيا مشمولة (الفيزا والطائرة والفندق)، وحوالي 3000 دولار من بولندا إلى ألمانيا.

ووفقاً لشبكة مراسلي مجموعة العمل في سورية فأن معظم التجمعات والمخيمات الفلسطينية تشهد موجات هجرة من سورية إلى تركيا وبيلاروسيا ولبنان وأربيل العراق" ومصر، أو عن طريق الحصول على فيزا من السفارة التركية في بيروت أو عن طريق أربيل العراق ثم العبور إلى تركيا عن طريق الحدود العراقية أو الإيرانية.

أما في ريف دمشق اشتكى أهالي مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من تجاوزات عناصر حواجز الأمن السوري على مدخل المخيم، وما يقومون به من إجراءات التدقيق على الداخلين والخارجين من وإلى المخيم.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن تجاوزات عناصر الحاجز الأمني والمحسوبين عليهم باتت غير مقبولة ومحل استهجان وغضب من قبل الأهالي، وفي حادثة تدلل على ذلك تقوم تلك العناصر بالدخول إلى بعض المحال التجارية في المخيم وشراء احتياجاتهم دون دفع ثمنها للبائع، مشيراً إلى أن من يدعى "أبو علي فاتح" مسؤول الدراسات السابق في المخيم يرسل زوجته لشراء احتياجاتهم دون مقابل، وكذلك المدعو كنعان الذي عرف الحاجز الاول باسمه لشدة إيذائه للداخلين وتعجرفه و تعمد الإهانة والتجريح مستغلا صلة القربة التي تجمعه بأحد ضباط الفرع يقوم بأخذ احتياجاته دون دفع مقابل مادي للبائع.

فيما فرض عناصر تلك الحواجز أتاوات على أصحاب السرافيس وسيارات البضائع التي تريد الدخول إلى المخيم، منوهاً إلى أن معظم سائقي الحافلات غيروا خط سيرهم من الحسينية إلى منطقة الخربه ونجها بسبب تصرفات عناصر الحاجز وعنجهيتهم، مما أدى فاقم من أزمة المواصلات في منطقة الحسنية أكثر مما هي عليه.

وكانت الأجهزة الأمنية السورية أقامت بعد إعادة سيطرتها على مخيم الحسينية حاجزين عند مدخل المخيم أولهما في مفرق طريق المطار -بداية طريق السويداء والثاني في بداية مشروع الحسينية القديم، وقامت بإغلاق جميع المنافذ الأخرى بساتر ترابي يفصلها تماما حتى عن بلدة الذيابية الملاصقة، ويسمح للقاطنين بالدخول بعد تسجيل ودراسة أم في قسم السيدة زينب والحصول على موافقة وبطاقة دخول خاصة بالأسرة المسجلة.

في سياق مختلف تهديدات جمة، يواجهها مخيم سبينة للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق في ظل تفشي فيروس كورونا وإصابة عدد كبير من أبنائه، في ظل نقص الخدمات الصحية وعدم اكتراث الجهات المعنية بهم.

من جانبه أشار مراسل مجموعة العمل في مخيم سبينة أن فيروس كورونا ينتشر بشكل كبير ومخيف في المخيم، مضيفاً أن عدد كبير من الأشخاص توفوا في الأشهر القليلة الماضية جراء اصابتهم بفيروس كوفيد 19، إلا أن عائلتهم فضلت عدم ذكر سبب الوفاة، في ظل الضغوط التي تمارس عليهم من قبل النظام السوري الذي يرفض الاعتراف بالانتشار الكبير لجائحة كورونا في مناطق سيطرته.

بدورهم أطلق نشطاء من أبناء مخيم سبينة نداءً عاجلاً، طالبوا فيه الأهالي بالحذر والالتزام بالتدابير الوقائية وارتداء الكمامة، والتباعد الاجتماعي، خاصة في المناسبات الاجتماعية وأمام الفرن بعد تفشي فايروس كورونا في المخيم، وتسجيل إصابات جديدة وعدم الاستهتار بإجراءات الوقاية من فايروس كورونا.